Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشبيه التمثيل

١ ـ قال المتنبي يصف أسداً :

يطأ الثرى مترفقاً من تيهه فكأنه آسٍ يجس عليلاً

التيه : الكبرياء ـ الآسي : الطبيب

ترى لو قال الشاعر : الأسد كالطبيب ، أكان أحد من المرضى يقبل على عيادة طبيب ، مهما بلغ من المرض ؟

لكن شاعرنا لا يرسل الكلام جزافاً ، بل يعقد موازنة بين الطبيب وبين الأسد على صورة يريدها ويقصد اليها قصداً .

الأسد ملك الحيوانات وسيدها غير منازع ، فهو بينها ارستقراطي مترف بارستقراطيته ، وكذلك الطبيب الذي أراده المتنبي ، طبيب ارستقراطي عالي الأجر يمشي في ثقة وايمان بنفسه واعتداد بطبه ، كما يسعى أسد المتنبي الى فريسته في اعتداد وخيلاء ، وزهو وكبرياء ، وعكس الصورة صحيح أيضا ، وهذا ما أراده المتنبي .

صورة الأسد يمشي في اعتداد وزهو تشبه صورة الطبيب الواثق من طبه المعتد بنفسه وهو يسعى الى مريضه .

إذن يكون التشبيه تمثيلاً :

اذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد